

اجتماع مع وفد من مجلس أصحاب الأعمال الليبيين يوم الاربعاء الموافق ٦ مايو ٢٠٢٦

في إطار تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين مصر وليبيا، عُقد اجتماع بمقر جمعية رجال الأعمال المصريين مع وفد من مجلس أصحاب الأعمال الليبيين

عقد الاجتماع برئاسة:

- السيدة الدكتورة/ نيفين عبد الخالق
عضو مجلس إدارة جمعية رجال الأعمال المصريين ورئيس لجنة التنمية المستدامة
- دكتور / محمد يوسف المدير التنفيذي للجمعية

وبحضور كلٍ من:

- السيد/ دياب محمد كريم
رئيس لجنة الإدارة عن الجانب الليبي لمجلس أصحاب الأعمال الليبي المصري
ورئيس مجلس إدارة شركة زهرة الجنوب لاستخراج وصناعة الرخام
- السيد/ يحيى الباروني
عضو مجلس إدارة بلجنة الإدارة عن الجانب الليبي لمجلس أصحاب الأعمال الليبي المصري
ورئيس مجلس إدارة شركة البركة للتأمين
- الأستاذ/ هاني سفراكس
عضو مجلس إدارة بلجنة الإدارة عن الجانب الليبي لمجلس أصحاب الأعمال الليبي المصري
ومؤسس ورئيس مجلس الإدارة لمجموعة شرق الغرب
- مجموعه من السادة رؤساء اللجان ونوابهم

اهم نقاط النقاش

- تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين مصر وليبيا، وبحث فرص الشراكة في مختلف القطاعات، إلى جانب مناقشة التحديات التي تواجه المستثمرين من الجانبين.
- بدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية من السيدة الدكتورة/ نيفين عبد الخالق عضو مجلس إدارة جمعية رجال الأعمال المصريين ورئيس لجنة التنمية المستدامة
- أكدت على عمق العلاقات التاريخية بين مصر وليبيا، واعتبارهما امتدادًا طبيعيًا لبعضهما البعض، سواء على المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي. وتم التأكيد على أن هذا اللقاء يمثل فرصة مهمة لطرح الاستفسارات المتعلقة بالتجارة، نقل البضائع، المناخ الاستثماري، والتحديات الحالية، بهدف الوصول إلى فهم مشترك يمهد لتعاون عملي خلال الفترة المقبلة.
- تناول السيد/ دياب محمد كريم رئيس لجنة الإدارة عن الجانب الليبي لمجلس أصحاب الأعمال الليبي المصري ورئيس مجلس إدارة شركة زهرة الجنوب لاستخراج وصناعة الرخام
- الجانب الليبي في كلمته أهمية نقل الخبرات المصرية إلى ليبيا، خاصة في ظل حاجة السوق الليبي إلى التطوير في مجالات متعددة، وعلى رأسها قطاع البناء والمقاولات، مع التأكيد على أن ليبيا تمثل بوابة استراتيجية لأفريقيا، حيث يمكن من خلالها الوصول إلى أسواق ضخمة في دول الجنوب التي يتجاوز

عدد سكانها ٥٠٠ مليون نسمة. كما تم التشديد على ضرورة زيادة التواجد المصري في ليبيا، والذي لا يزال محدوداً رغم الإمكانيات الكبيرة المتاحة.

- تم عرض رؤية مجلس أصحاب الأعمال الليبيين التي تركز على إقامة شراكات حقيقية مع الجانب المصري، وليس مجرد علاقات تعاقدية، مع التركيز على تجارة العبور (الترانزيت) التي تُعد من أهم الفرص الاقتصادية، حيث تتحول ليبيا إلى مركز إقليمي لتوزيع السلع إلى أفريقيا، سواء في الغذاء أو الإلكترونيات أو غيرها من المنتجات.

- كما تم استعراض الترتيبات الخاصة بتنظيم معرض الصناعات المصرية في طرابلس، والمقرر انعقاده خلال شهر أكتوبر، حيث سيضم مختلف القطاعات الصناعية والخدمية، مع توفير بنية تنظيمية تشمل شركات شحن، وبنوك لتسهيل المعاملات المالية، ومنصة إلكترونية لإدارة المشاركة والحجز والدفع. ويهدف المعرض إلى فتح آفاق جديدة للتعاون وبناء شراكات مباشرة بين الشركات المصرية والليبية.

- تمت الإشارة إلى وجود خطط لإنشاء مناطق صناعية ومشروعات استثمارية مشتركة، خاصة في المنطقة الحرة بمدينة سرت، التي تتمتع بموقع استراتيجي في وسط ليبيا، وقربها من طرق التجارة المؤدية إلى أفريقيا، إلى جانب تمتعها بدرجة عالية من الأمان. كما تم طرح فكرة إنشاء مدينة صناعية مصرية في ليبيا، مع تقديم حوافز استثمارية كبيرة تشمل إعفاءات ضريبية وجمركية، وتخفيضات في تكاليف الطاقة، وإمكانية تملك المستثمر الأجنبي لنسب كبيرة من المشروع.

- ناقش الحضور عدداً من التحديات، من أبرزها صعوبات الإجراءات المصرفية، وتأخر عمليات التخليص الجمركي، ومشكلات عبور البضائع بين البلدين، خاصة في الاتجاه من ليبيا إلى مصر. كما تم طرح فكرة إنشاء مراكز لوجستية مشتركة لتسهيل حركة التجارة وتقليل التكاليف وزمن النقل.

- كما تناولت المناقشات فرص الاستثمار في قطاعات متعددة، منها الزراعة والصناعات الغذائية، حيث تمتلك ليبيا مساحات واسعة وموارد مائية كبيرة تؤهلها لتكون مركزاً للإنتاج الزراعي، مع إمكانية التصدير إلى أوروبا وأفريقيا. كذلك تم التطرق إلى قطاع الرعاية الصحية، مع التأكيد على أهمية توطين العلاج داخل ليبيا من خلال إنشاء مستشفيات مشتركة، بدلاً من تحمل تكاليف العلاج بالخارج.

- فيما يخص قطاع الاستشارات الهندسية والمقاولات، أشار المشاركون إلى وجود فرص كبيرة في إعادة الإعمار، خاصة بعد اعتماد ميزانية موحدة للتنمية بين الحكومتين في ليبيا، مما يُتوقع أن يؤدي إلى زيادة طرح المشروعات خلال الفترة المقبلة. كما تم التأكيد على ضرورة وجود تواجد فعلي للشركات المصرية داخل ليبيا لضمان الحصول على فرص العمل.

- تمت مناقشة أيضاً فرص التعاون في مجالات التدريب والتطوير المؤسسي، والسياحة العلاجية، والخدمات المهنية، حيث أكد الجانب الليبي ترحيبه بجميع أنواع الخدمات وليس فقط المنتجات الصناعية.

- وفيما يتعلق بالوضع السياسي والأمني، أوضح الجانب الليبي أن الوضع يشهد تحسناً ملحوظاً مقارنة بالسنوات الماضية، مع وجود خطوات نحو توحيد المؤسسات، مما يعزز مناخ الاستثمار، رغم استمرار بعض التحديات.

- اختتم الاجتماع بالتأكيد على أهمية استمرار التواصل بين الجانبين، والعمل على تحويل المناقشات إلى خطوات عملية، مع اقتراح تشكيل مجموعة عمل مشتركة تعقد اجتماعات دورية لمتابعة التنفيذ، بالإضافة إلى دراسة توقيع اتفاقية تعاون رسمية بين جمعية رجال الأعمال المصريين ومجلس أصحاب الأعمال الليبيين.

توصيات الاجتماع

- تنظيم معرض الصناعات المصرية في طرابلس مع توفير كافة البيانات التنظيمية في أقرب وقت .
- تشكيل مجموعة عمل مشتركة بين الجانبين لمتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه وعقد اجتماعات دورية في هذا الخصوص.
- العمل على حل مشكلات المعاملات المصرفية وتسهيل فتح الاعتمادات بين البلدين .
- تطوير آليات تجارة العبور (الترانزيت) ووضع إطار رسمي منظم لها بالتنسيق مع الجهات الحكومية بالبلدين .
- إنشاء مراكز لوجستية مشتركة لدعم حركة التجارة وتقليل التكاليف .
- التوسع في إنشاء مناطق صناعية ومشروعات مشتركة، خاصة في المنطقة الحرة بمدينة سرت .
- تشجيع الشركات المصرية على التواجد الفعلي داخل ليبيا للاستفادة من فرص إعادة الإعمار .
- دعم الاستثمار في القطاعات ذات الأولوية مثل البناء، الزراعة، الصناعات الغذائية، والطاقة .
- تعزيز التعاون في قطاع الرعاية الصحية من خلال إنشاء مستشفيات ومراكز علاجية مشتركة .
- الاستفادة من الخبرات المصرية في مجالات التدريب والتطوير المؤسسي والخدمات المهنية .
- العمل على إزالة المعوقات الجمركية وتحسين انسيابية حركة البضائع بين البلدين .
- التحضير لتوقيع اتفاقية تعاون رسمية بين الجانبين لتنظيم العمل المشترك مستقبلاً.